



جمعية علماء المدينة

# الميثاق الأخلاقي





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة:

إن التمسك بمكارم الأخلاق من أجل العبادات، والتزامها من أهم ركائز النجاح، ومن أبرز مظاهر الرقي والازدهار؛ ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في ديننا الإسلامي الحنيف، وحرصت دولتنا الرشيدة على ترسيخها وحث العاملين عليها.

يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

وقال **صلى الله عليه وسلم**: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق» [مسند أحمد (١٩٥٢)].

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويلتزمها في سلوكه، إذ ترتقي بهم وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض.

ولأجل ذلك كان هذا الميثاق الأخلاقي للعاملين في الجمعية، حتى يساهم في توجيه السلوك، والدلالة على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.



## التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

**الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم.

**العاملون:** كل من يعمل في القطاع الخيري، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

**العمل الخيري:** أي عمل يستهدف نفع الناس، سواء كان بالمال أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحيانا: (القطاع الخيري؛ القطاع الثالث؛ القطاع غير الربحي).

**المنظمة:** أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل: الجمعيات الأهلية الخيرية، المؤسسات الخيرية-الجمعيات الخيرية-المؤسسات والكيانات المانحة-المؤسسات الوقفية-المؤسسات غير الربحية)

**أصحاب العلاقة:** كل من يؤثر على الجمعية أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

**المستفيد:** الذي أنشئت المنظمة أو الجمعية لخدمته.

**الرئيس:** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

### أهداف الميثاق:

- 1- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
- 2- توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
- 3- تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
- 4- تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.



٥- ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

### الأسس التي بني عليها الميثاق:

بُنيت مواد الميثاق على أسس تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، مع مراعاة الأنظمة الرسمية، بكل مصداقية، وقبول، وواقعية.

### وبيان هذه الأسس كما يلي:

- ❖ النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.
- ❖ الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- ❖ الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية.
- ❖ التجارب المحلية والإقليمية والدولية
- ❖ احتياجات أصحاب العلاقة في الجمعية بكافة مستوياتهم.

### فوائد الالتزام بالميثاق:

- ❖ يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع الجمعية، والمستفيد، والعمل الخيري.
- ❖ يحدّ من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- ❖ ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- ❖ يحمي سمعة الجمعية ومكانتها عند أصحاب العلاقات.
- ❖ يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- ❖ يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- ❖ يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.
- ❖ يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.
- ❖ يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير



الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكثر عدد من الراغبين في التطوع.

يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.

### المبادئ العامة للميثاق:

**الإخلاص:** التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث النفس على العمل بإبداع وإتقان.

**النزاهة:** الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وخارجه، وبيّن فئات المجتمع.

**العدالة:** حفظ الحقوق، ومنع التجني، ولزوم الإنصاف في القول والعمل.

**المسؤولية:** إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة.

**الإتقان:** أداء الأعمال والمهام بقدر المستطاع على أعلى مستويات الدقة.

**الاحترام:** إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير الكبير دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.

**العطاء:** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في نفع المستفيد.

**التعاون:** تضافر الجهود وتكاملها، وبذل العون للآخرين





## الفصل الأول: أخلاق أساسية

- ❖ الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
- ❖ احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
- ❖ طلب رضا الخالق سبحانه في كل عمل، والحرص على مصلحة الخلق.
- ❖ احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
- ❖ التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- ❖ تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- ❖ تحمل المسؤولية بكل أمانة، والصبر على المشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر.
- ❖ الولاء للجمعية، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يشين خيرية العمل.
- ❖ النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والجمعية، مع نسبة التميز لأصحابه.
- ❖ تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
- ❖ المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
- ❖ البعد عن أسباب الخلاف والفرقة.
- ❖ الحفاظ على خصوصية بيانات الجمعية والعاملين والمستفيدين.
- ❖ الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- ❖ صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.



## الفصل الثاني: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

- ❖ احترام اللوائح والأنظمة والسياسات المعتمدة من الجمعية.
- ❖ التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال والمهام فيه دون الانشغال بأمور أخرى.
- ❖ الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
- ❖ تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على أكمل وجه.
- ❖ الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على الجديد في مجال العمل.
- ❖ الإلتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين الجمعية، أو مع أي جهة أخرى.
- ❖ الدفاع بموضوعية عن الجمعية حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
- ❖ تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- ❖ تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
- ❖ المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- ❖ تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
- ❖ الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تظليل.
- ❖ المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- ❖ التواصل الفعال بما يحقق أهداف الجمعية، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
- ❖ الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة الجمعية والمستفيد.
- ❖ منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب الجمعية لأي أخطار.
- ❖ التنزه عن أي خداع أو تظليل أو تقديم المصالح الخاصة.



## الفصل الثالث: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

- ❖ تحمّل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة.
- ❖ الحفاظ على أصول الجمعية وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة.
- ❖ إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- ❖ تقبّل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
- ❖ الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع.
- ❖ رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بالموقع الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- ❖ البعد عن مواطن الريبة، وتوضيح ما يجر إلى إساءة الظن.
- ❖ صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
- ❖ رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
- ❖ الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- ❖ الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.



## الفصل الرابع: أخلاقيات العاملين مع المستفيدين

- ❖ تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- ❖ العناية بآراء المستفيدين، وسماع مقترحاتهم ونقلها.
- ❖ تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد بلا تعقيد.
- ❖ اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، ووقايته من الأخطار.
- ❖ حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسًا أو معنويًا.
- ❖ الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- ❖ تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- ❖ العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
- ❖ التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل أو إلحاح.
- ❖ تعميق صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه.



## الفصل الخامس: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- ❖ الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- ❖ تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم،
- ❖ التعامل مع العاملين بعدل وإنصاف.
- ❖ الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- ❖ تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- ❖ إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار المناسب منها.
- ❖ نسبة النجاح لأهله، والإعذار في الإخفاقات والأخطاء غير المقصودة.
- ❖ التواضع.



## الفصل السادس: أخلاقيات العاملين مع الرؤساء

- ❖ تقبل توجيهات الرؤساء وفق التسلسل الوظيفي في الجمعية.
- ❖ توقير الرؤساء والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- ❖ التعاون مع الرؤساء لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- ❖ تقديم النصح للرؤساء بالطرق المناسبة.
- ❖ إبلاغ الرؤساء عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.



## الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- ❖ الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها.
- ❖ تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
- ❖ الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالالتناز والغبية والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- ❖ التفاعل الإيجابي بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- ❖ الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- ❖ التعامل بحكمة في أي نزاع يقع بين العاملين، مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- ❖ مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- ❖ الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم الجمعية والمستفيد.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:  
فنظرًا لما للعمل الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا،  
وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإني أجتهد  
مخلصاً فيما يلي :

❖ أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل  
الخيري.

❖ وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين  
وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.

❖ وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.

❖ وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

❖ وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً  
على ذمتي المالية وأدائي المهني.

❖ وأحتسب في ذلك الأجر من الله، ثم الرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما  
تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

الاسم: .....

الوظيفة: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .....